

شرح كتاب التبيان في آداب حملة القرآن | | الحلقة (33)

المحافظة على الوقف والابتداء | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه
اجمعين اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما يا رب العالمين اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا
صلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:01:09

السادة الحضور السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ونحن اليوم بمجلسنا التاسع من هذه الدورة العلمية التاسعة التي يقيمها
الم المنتدى الإسلامي في الشارقة ونحن بصدق قراءة كتاب التبيان في آداب حملة القرآن - 00:01:32

للأمام النووي رحمة الله تعالى قبل ان نبدأ ونحن واقفون في الصفحة التاسعة والسبعين عند قوله النووي فصل ينبغي للقارئ كان احد
الأخوة قد سأله سؤالاً الحديث الذي مر معنا - 00:02:00

مَنْ بَيْطَالَ لَنَا يَاهْ تَبَعَ مِنْ عَلَيْهِ السَّيْدَ اسْمَاءَ ثُمَّ طَالَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ فَتَرَكَهَا وَزَهَقَ ثُمَّ عَادَ فَوَجَدَهَا تَتَدَبَّرُ نَفْسَ الْأَيَّةِ نَعَمْ طَحَ صَفَحَةَ سَتِينَ
تَفَحَّصَ سَتِينَ مَكْتُوبَ صَحْنَاهَا وَعَنْ عَبَادِ بْنِ حُمَزَةَ - 00:02:21

فِي مُنْتَصِفَ الصَّفَحَةِ قَالَ دَخَلَتْ عَلَى اسْمَاءَ ثُمَّ عَادَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ فَتَرَكَهَا وَزَهَقَ ثُمَّ عَادَ فَوَجَدَهَا تَتَدَبَّرُ نَفْسَ الْأَيَّةِ نَعَمْ طَحَ صَفَحَةَ سَتِينَ
عَنْهَا فِي الْبَحْثِ وَجَدْنَا أَنَّهُ بْنَ حَفِيدَهَا - 00:03:03

ابن حفيدة. يعني هي جدة أبيه واسم هذا الرجل اللي هو عباد ابن حمزة اذا حببتو اسمه هو عباد ابن حمزة ابن عبدالله ابن
الزبير عباد من حمزة ابن مين - 00:03:20

ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام طبعاً السيدة اسماء زوجة مين زوجة الزبير فالزبير بالنسبة لحمزة شو يكون جده بالنسبة لعباد ابن
حمزة شو يكون ابو جده او جد ابيه. انتبهنا؟ فالسيدة اسماء - 00:03:37

هي جدة أبي حمزة. هذا حمزة آآ جدة أبي عباد. اللي هو حمزة يعني اذا هو يكون ابن حفيدةها اذا حببتو اكتبوا اكتبوا وهو ابن
حفيدها نعود الى ما كنا بتصده - 00:04:01

قال الإمام النووي رحمة الله فصل ينبغي للقارئ اذا ابتدأ من وسط السورة او وقف على غير اخرها ان يبتدأ من اول الكلام المرتبط
بعضه ببعض وان يقف على الكلام المرتبط - 00:04:32

يعني هذا بالنسبة لانسان بده يقرأ في مجلس طلب منه ان يقرأ في مجلس او امام بيصلني اه في الناس عليه ان يبدأ بكلام مستقل
بالمعنى عما قبله مو يدخل على قصة على قصة من فين - 00:04:53

من منتصفها. يعني يقول ولا الصالين احنا شو بنقول؟ امين. يقول قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. مين هو هاد اللقاء
شو فيي شو القصة خير ان شاء الله - 00:05:10

السامعين ما عرفا شو القصة انتبهنا كيف؟ او اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين. مين المتكلم؟ شو فيي خير ان شاء الله؟ ها
فدائما حاولوا الله يرضي عليكم لما بدكم تبدأوا تبدأوا باليه - 00:05:22

ببداية موضوع ببداية موضوع مسلا. وهل اتاك حديث موسى؟ من هنا مسلا نبدأ كذبت قوم نوح المرسلين الى اخره نبدأ بموضوع

مستقل بالمعنى ونقف عند كمال المعنى كانت بتصلي فيينا بزمان وامام - 00:05:36

فانطلقا. الله اكبر فنبهناك يا اخي هادي مو راسقة ما بصير الوقف الا على ايش قطع قطع التلاوة ما بيصير الا على رؤوس الاية قال
مشان التشويق الواحد انه انطلقا شو صار معهم بعدين - 00:05:59

بالقصص بقل لك يتبع في العدد القادم مسلا زد هذا الكلام ان يبتدأ من اول الكلام المرتبط ببعضه وان يقف على الكلام المرتبط
ولا يتقييد بالاعشار والاجزاء. هذا طبعاً كله يا اخوانا امام الملا. كما قلت لكم عم يقرأ مجلس عم يقرأ امام. لكن انسان عم يقرأ نفسه -

00:06:15

والزم نفسه ان يقرأ كل يوم حزباً او جزءاً او بدأ التلاوة من حيث وقف بالامس ما في ما في جالسين حتى يشوش عليهم. بالنسبة الله
الموضوع شو ؟ معروف - 00:06:38

فانها عم يقول ولا يتقييد بالاعشار والاجزاء فانها قد تكون في وسط الكلام المرتبط كالجزء الذي في قوله تعالى بعد قوله تعالى اطلعوا
بسهم اخرج بسهم واكتبوا الجزء الذي في قوله تعالى اخرجوا بسهم واكتبوا - 00:06:52

والمحضنات من النساء محضنات من النساء هذه العبارة ضعوها بين هلالين لانها قرآن ثم اكتبوا بعدها وفي قوله وفي قوله انتهى
السقط يعني وفي قوله وما ابرى نفسي انتبهنا وفي قوله تعالى فما كان جواب قومه - 00:07:14

ملاحزين انه هادي المقاطع كلا بدأ باليه بمنتصف قصة وقوله تعالى ومن يقظ منك لله ورسوله. مين المخاطبين لا ما نعرف يعني اذا
بدأ الانسان في قوله تعالى وما انزلنا على قوله من بعده. مين قومه ومن بعده - 00:07:45

من جند من السماء. وفي قوله تعالى اليه يرد علم الساعة وفي قوله تعالى وبدأ لهم سينات ما عملوا. كل ضمائر شاييفين وفي قوله قال
فما خطبكم ايها المرسلون طبعاً انا كنت نبهتكم اللي حضروا معنا الدورة الماضية - 00:08:06

والتي قبلها في التجويد نبهنا قلنا البسمة هادي عفوا الاستعاذه لابد منها في ابتداء التلاوة وهي مستحبة او واجبة كما مر معنا في
التبیان اما واجبة واما مستحبة المهم لابد منها في ابتداء التلاوة ایا كان موضع التلاوة سواء كان من اول سورة او من وسطها.

البسمة - 00:08:26

لا بد منها في ابتداء السورة لكن في وسط السورة قلنا القارئ ايش مخير. شو قلنا؟ مخير. لكن قلنا في مواضع تترجح البسمة
تترجح البسمة. ان كان المقطع الذي يريده ان يبدأ به القارئ اوله ضمير - 00:08:50

يعود على الله سبحانه وتعالى يعني ما بيصير انا اقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اليه يرد علم الساعة. لان الضمير يعود لمين
الضمير يعود في لغة العرب الى اقرب مذكور - 00:09:09

الى اقرب ما هي قاعدة لفوية. الضمير يعود الى اقرب مذكور. مين اقرب مذكور الشيطان الرجيم. كيف بدبي قول اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم؟ اليه رد يعني نص ساعة او اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هو الذي خلقكم - 00:09:23

ما بيمشي الحال شو بدننا نقول؟ هنا تترجح البسمة فنقول بسم الله الرحمن الرحيم اليه يرد علم الساعة صار اخر مذكور الرحمن
الرحيم اليه يرد والمستوى او هو الذي خلقكم. انتبهنا يا اخوانا - 00:09:37

نعود الى عبارة النسوية رحمة الله قال وكذلك الاحزاب مكتوب فتحة حولوها لضمة وكذلك الاحزاب في قوله تعالى واذكروا الله في
ايات معدودات. الاحزاب اللي هي جمع حزب مو سورة الاحزاب - 00:09:56

عندنا الاجزاء وعندنا الاحزاب. قسم العلماء القرآن الى اجزاء وجزء الى حزبين. ما هي؟ نعم وهو قوله تعالى قل النبئكم بخير من ذلكم
فكل هذا وشبيهه لا ينبغي شو مكتوب - 00:10:17

مم لا لا ينبغي فكن ينبغي هو هكذا يجب. طيب شفتو هذه لا شيلوها لا التي قبل كلمة ينبغي ضعوها ضمن اطار واحفظوها واكتبوا
هكذا فكل هذا وشبيهه ينبغي ان بعد ان اطلعوا بسهم واكتبوا لا - 00:10:37

طارت العبارة بعد التصحيح هكذا فكل هذا وشبيهه ينبغي ان لا يبتدأ به. ولا يوقف عليه وضح المعنى يا شباب فانه متعلق بما قبله
ولا يفترن بكثرة الغافلين له بهذا الامر يعني من القراء الذين يراعون من القراء الذين لا يراعون هذه اللاداب - 00:11:18

هك؟ ضعوها ضم، اطار واكتها على، الهاشم، بدها منها ولعمتها - 00:11:52

وليمثل وليمثل ضموا الياء وافتتحوا الشاء وليمثل ما روى الحاكم ابو عبدالله باسناده عن السيد الجليل الفضيل ابن عياض رضي الله عنه قال لا تهش طرة المد لقلة اهلها لا تسته حش - 00:12:13

طرق الهدى لقلة اهلها ولا تغرن بكثره الهالكين ولا يضرك قلة السالكين ولهذا المعنى قالت العلماء العلماء جمع الجمع يعامل معاملة المذكر والمؤنث غالبا. يعني يصبح بنقول قالت العرب ونقول قال العرب انتبهنا فبنقول قال العلماء وبنقول قالت العلماء هذا صحيح وهذا صحيح - 00:12:44

انتبهنا كيف يعني اذا سمعتوا مثل هون العبارة شو عم يقول ولهذا المعنى قالت العلماء ويصح ان نقول قال العلماء قراءة سورة قصيرة بكمالها افضل من قراءة بعض سورة طويلة بقدر القصيرة - 00:13:16

ليه؟ لانه السورة القصيرة تحتوي معنى متكامل فانه قد يخفى الارتباط على بعض الناس في بعض الاحوال وقد روى ابن ابي داود
باستناده عن عبد الله ابن ابي الهذيل الهذيل ضم الهاء - 35:13:00

التابع المعروف رضي الله عنه قال كانوا يكرهون اذا تابعي عم يقول كانوا يكرهون. معناتا عم نتكلم عن الجيل الذي قبله انت قلت الصحابي ؟ الله يرضي عليك. قرب نعم تابعي عم يقول كانوا يكرهون اذا الصحابة كانوا يكرهون ان يقرأوا بعض الاية ويترکوا بعضها

طبعاً هذا على سبيل التلاوة. أما إذا كان متكلماً محاضر خطيب جمعة عم يستشهد تفترضوا هاي بده يستشهد ولا يأبى الشهداء إذا ما دعوا. هاي بابة الدين. يعني بده يقرأ صفحة كاملة مشار يوصل لهم. لا ممكن - 00:14:20

المتكلم يجتاز جزء من آية على سبيل الاستشهاد فصل باحوال تكره فيها القراءة اعلم ان قراءة القرآن على الاطلاق مندوبة
ومستحبة الا في احوال مخصوصة جاء الشرع بالنهي عن القراءة فيها - 00:14:35

واما اذكر الان ما حضرني منها مختصرة لحذف الادلة فانها مشهورة. يعني من اراد التوسيع في هذا الموضوع عليه يرجع لايه كتب الفقه واحد فتکه القراءة في . حالة الركوع والسجود - 00:15:04

والتشهد وغيرها من احوال الصلاة سوى القيام في الصلاة محل ايش ها القراءة الركوع والسجود محل ايه تسبیح تشهد حل
تحسانه انتهينا اكيد ما بصل لهحده وهو اكع بقا - 00:15:23

اقرأ الفاتحة لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب طب بعد الفاتحة اقرأ سورة قاتل طالما انك عم تسمع قراءة الامام ايه فلا تقرأ لكن لو
كنت بعد مسلاة امامك: مفتتحة الامام مالك معناؤه انت فالك ان تقرأ بعد الفاتحة سورة قاتل - 00:16:02

اللهم إنا نسألك ملائكتك طهراً خالقاً لذنباً مما عادنا في نعمك فبئرنا إمامك يا إمامنا يا شهيد عصاميا - 00:16:23

يا بنبي لا تقصص رؤياك على اخوتك - 00:16:44

فيكيدوا لك كيда واكيدوا كيда فمه الكافرين امهلهم رويدا النحسان بيطلع منه اشكال الوان انتبهنا كيغنا وكذا اذا استعجم عليه القرآن. شو استعجم؟ عم يقرأ غيب مسلا راكب بسيارته وماشي في الطريق الى اخره - 00:17:02

تسکرت معه يعني عم يحاول يجيبي الاية ما في فائدة خلص يوقف لو كان امام شو يعمل اذا ردوا لي وراه صححوا له
صح حوله ما صححوا له يركع انتبهنا - 00:17:25

ضحكت لانه تذكرت كان النا اخ الله يجزيك الله يرحمه توفي كان عم يصلى علينا التراویح غلط باية فيها كلمة يوم القيمة ويعيد

ويزيد ويزيد ما كانت تيجي معه. الله اكبر. شو عمل؟ - [00:17:40](#)

ركعة بس بقي جوا ويفكر فيها فلما رفع قال سمع الله يوم القيمة يعني باعتبار زنه ايه مشغولا استعجم عليه القرآن يتوقف حتى ما يخطي وكذا في حال الخطبة لمن يسمعها - [00:17:55](#)

انسان عم بيصللي الجمعة وجالس في الخطبة ويسمع الخطيب. ليس له ان يقرأ القرآن ومن باب اولى غير القرآن من مس الحصى فقد لغى ما في اشكال ما قالها على سبيل التلاوة قال على سبيل - [00:18:26](#)

ولا تكرهوا لمن لم يسمعها اذا كان خطيب عم يخطب بمكان مفتوح جالسين بعيد ما عم يسمعوا الخطيب حتى ما يجلسوا هكذا لهم ان يقرأوا دون ان يسمع انفسهم يسمعوا نفسه يعني - [00:18:48](#)

ولا تكرهوا لمن لم يسمعها بل تستحب هذا هو المختار الصحيح قلنا عند الشافعية الصحيح شو بمقابلة غير الصحيح. والاصح شو بمقابلة؟ الصحيح وجاء عن طاوس كراهيتها. كراهية مين؟ القراءة اذا لم يسمع - [00:19:02](#)

اه خطبة الخطيب وعن ابراهيم اللي هو النخعي يعني عدم الكراهة. فيجوز ان يجمع بين كلاميهما بما قلنا كما ذكره اصحابنا ولا تكره القراءة في الطواف هذا مذهبنا انسان عم يطوف حول الكعبة - [00:19:21](#)

هل يقرأ القرآن ولا يكره له ذلك؟ عند الشافعية شو قال لا يكره وبه قال اكثراً منها في بعض العلماء شو قالوا؟ شكراء وحکاية ابن المنذر عن عطاء ومجاهد وابن المبارك وابي ثور واصحاب الرأي. مين هدول اصحاب الرأي - [00:19:39](#)

احناف يعني دائماً سبحانه الله بيعبروا عنهم هالعبارة وحكي عن الحسن البصري وعروة ابن الزبير ومالك كراهتها في الطواف. يعني كراهة ايه تلاوة القرآن في طواف. وال الصحيح الاول اللي هو عدم - [00:20:00](#)

الكرابة وقد تقدم بيان الاختلاف في القراءة في الحمام وفي الطريق وفي من فمه نجس. قلنا فمه نجس بدم مثل ما قلنا واحد عم يطلع من سنانه دم او من اللثة - [00:20:18](#)

والدم كما قلنا في معدنه طاهر. الدم لما يكون بمكانه طاهر. لما بيخرج شو بصير؟ نجس - [00:20:31](#)